بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

حسن

٦/ شعبان / ١٤٤١هـ
٣٠/ آذار / ٢٠٢٠م

الأستاذ/ زكي محمود زكي راغب مصطفى محمود عبد القادر وعلي شراب/ حفظكم الله.
الموضوع: المقياس الراجح للعمل الصالح.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية الإسلام العظيم
أمّا بعد:-

فإن ما قمتم به من ثناء وتقدير وإشادة بما قدّمناه من واجب في خدمة الأمّة وتربية الأجيال؛ قد رسَا بسفينتنا على خط الدفاع في مواجهة هذا الإطراء!

عدت لأعدل آيةٍ في القرآن: «فمن يعمل مثقال ذرّةٍ خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرّةٍ شرّاً يره»؛ لأنها المقياس الدقيق لمعايرة الأعمال؛ فكل ذرّة عطاء نتيجتها - بنفس الكم - ذرّة ثناء وكل ذرّة تقصير نتيجتها - بنفس الكم - ذرّة فشل؛ أي أن مجموع أوزان المتفاعلة تساوي مجموع أوزان المواد الناتجة من التفاعل.

وتطبيقاً لهذه الآية؛ فإنني أشعر بأن ما كنت أقوم به من واجب لا يكمل هذه المعادلة كما يجب أن تكون، لذلك فإنني أشكركم على مجاملتكم الكريمة، وأسأل الله أن تكون أعمالي ملبيةً لما يرضيه، كما أسأله أن يتجاوز عمّا حصل منّي من تقصير.

باللجوء إلى الله مستغفراً وبالاستئناس بتقديركم شاكراً.
أسأله القبول كما أسأله أن يهدينا جميعاً لما يرضيه
إنّه سميعٌ قريبٌ مجيب.

أخوكم الداعي لكم
(عمر عوده الأغا)
أبو رامي